

كبسولات

تحفيزية _ 2

تأليف: أ. سامي أبوسريع

سلسلة في تطوير الذات
الطبعة الأولى 2022

مقدمة.

هذه بعض الأقوال التي قيلت ، مُدمج معها بعض البُهارات
من العبد الفقير لعنا نستفيد منها جميعاً...
وبالنسبة للآيات القرآنية فهي ليست
تفسيراً ، فقط إضاءات شُغرت بها
فكتبتها ، ولك أن تأخذ بها
أو تتركها لي....
أكتب هذه السلسلة وكأى أمل أن يُبارك الله فيها.

كبسولات تحفيزية _ ٢

(1)

النشاط الذي تتجنبه أكثر من غيره يحتوي
على أكبر فرصة لك....

نعم الشيء الذي تهرب منه ولا تُعيره اهتمامًا ، هو هو
الشيء الذي إن فعلته وتحملت وصبرت عليه سيكون النور
الذي يفتح أمامك كل الأبواب المغلقة...

فقد يكون عملك الذي لا تُحبه حالياً ، هو الذي ستُحقق من
خلاله جميع أحلامك....

تذكر دائماً:

” وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ”.



(2)

من الحبة تُنشأ الشجرة...

ومن الخطوات الصغيرة ستُنشئ إنجازات عظيمة لا تتوقعها

ولا حتى تتخيلها.

فلا تتسرع في تحقيق أهدافك ، فالخروف لا يُؤكل دفعة

واحدة ؛ بل على مراحل.



(3)

مهـما قـدمت للذئب من طعام فإنه يظل يحن إلى الغابة...

كذلك نفسك مهـما أعطيت لها مزيداً من الشهوات والملذات؛

فإنها لن تشبع وستطلب منك الكثير

والكثير، وستحنّ في النهاية إلى فعل المزيد

من الذنوب والمعاصي...

فتحكم في نفسك ولا تكن أسيراً لها.



(4)

كثيراً ما يكون الطريق الأصعب و الطريق الصحيح

شيئاً واحداً..

فلا تميل إلى الأسهل وتترك الأصعب بحجة خير الأمور
الوسط ، والدين يسر ، وغيرها من الكلمات التي تجعلك
تقف ولا تتحرك ولا تحقق أي شيء ، فقد يكون مصيرك
متوقف على اجتياز خطوات قصيرة لتصل إلى مبتغاك،
وقتها لو اخترت الأسهل ستندم كثيراً.

كلما استسهلت الأمور ورضيت بالأسهل لن تتقدم قيد أنملة

وستظل كما أنت....



(5)

النجاح يتكون من الانتقال من فشل إلى فشل دون فقدان

الحماس...

تماماً كلاعبي الكرة ، فإنهم يظلون شعلة من النشاط لآخر

دقيقة في المباراة...

ولو فشلوا فإنهم يبحثون عن نقاط الضعف التي كانت بهم

أثناء المباراة ليتجنبوها في المباريات القادمة ؛ دون أن

يتسحبوا ودون فقدان أي حماس..



(6)

عندما تبدو الحياة وكأنها سترسلك للأسفل قاوم لتعود من

جديد.

فبالمقاومة ستكون في المقدمة ، وبمُجاهدة الذات ستربح

دُنْيَاك وأُخْرَاك.

إن لم تستفد من هذا الكتاب غير هذا لكفى ،

لأن أغلب مشاكلنا تتبع من عدم مُقاومتنا لِمَا نريد.



(7)

عند انعدام الأمل في أمر ما كن حريصاً على

إيجاد البعض منه...

فما لا يُدرك كله لا يُترك كله.

خَسِرْتَ جَوْلَهُ ؟

المعركة لم تنتهي بعد.



(8)

إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ...

ولتغمض عينيك وتسرح بخيالك هناك ، تحديداً عند

رموش عينيك ، وفجأة تراها تكبر

أمامك كما يكبر شعر الرأس ، ماذا ترى في نهاية المطاف ؟

من المؤكد أنك ستجد أمامك شخصيّة مُرعبة لا تستطيع

أن تصمد أمامها دقيقة واحدة...

أليس كذلك ؟

أليس هذا من الطّاف الله علينا ؟

وقل مثل ذلك في الحَوَاجِبِ وَالذَّقْنَ وَالشَّنْبِ... الخ

هل شكرت هذا ؟

تأملته ؟ شعرت به ؟

أم أن هذا شيء بديهي ومن حَقِّك الحصول عليه ؟

أم أخذت عهداً من ربك على وضعهم هكذا

بنفس الحكمة التي أتقن ربك صنعها..؟



(9)

من يُرد اصطياد الثعلب عليه أن يستيقظ مع الدجاج.

ومن يريد اصطياد الفرص والحصول على طاقته وهِمته

فعلية بالبكور ؛ فداخلة بركة عمرك.

فلا تحرق حياتك باستيقاظك مؤخراً.

عن النبي صلى عليه وسلم قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها -
وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار، وكان صخر
رجلاً تاجراً، وكان يبعث تجارته من أول النهار، فأثرى وكثر ماله.



(10)

أحياناً نكون كالأطفال نكسر لعبتنا ثم نبكي عليها...

ونحن نُدْمِر أنفسنا بفعل المعاصي والذنوب، فنترك أحلامنا
وأهدافنا وبعدها نلعن الدنيا ونبكي، في حين أن الحل كان
بأيدينا ، ولكن حدث ما حدث بسبب

﴿ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾

ولكنّ أغلبنا

﴿ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾



(11)

كان النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ النَّظَافَةَ وَالْجَمَالَ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَلْبَسِ...

فليس هناك أي مُبرر بأن يكون ملبسك سيئاً أو غير مُهندماً...

ليس هناك ما يجعلك مُهملاً في ارتداء ملابسك...

حتى لو كنت فقيراً " وكلنا فقراء " تستطيع أن تكون مُنظماً

وجمياً فيما ترتديه...

ف " إن الله جميل يحب الجمال..."



(12)

لا تياسن من لطف ربك في الحشا... في بطن أمك مضغة
ووليدا... لو شاء أن تصلى جهنم خالدا... ما كان ألهم
قلبك التوحيدا.

الله يُحبك ، يُريد لك كل الخير..

فلو كان دَخَلَكَ بسيط فأنت أغنى من الكثيرين

الذين حتما دَخَلَهُمْ أقل منك...

لو كان بك مرض ، فغيرك يمتلكون

أمراض تفوق ما يؤلمك...

لو فعلت أكبر الذنوب والمعاصي وقررت

التوبة وأصبتها بالفعل ورجعت الى الله سيكون هناك ترحيب

لك وفتح أبواب الرحمات والخيرات... لك...

فلا تُعطى فُرصة للشيطان من أن يحرملك من عطف

ورحمات ربك ويجعلك تياس من أطف الله عليك...



(13)

ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله....

فابحث عن ماذا تحب أن تقوم به ، وطور من نفسك فيه
واجعله هدفاً تناضل من أجله ، ولا تعيش الحياة كأغلب
البشر ، ليس لديهم شيء يثير القوة داخلهم..

شيء يجعلهم ينتظرون رؤية الصباح للقيام بما يحبون
القيام به.

فاعشق عملك واهتم به كي لا يستبدلك الله ويأتي بآخرين
يحبونه " عملك " ، فيبدعون فيما كرهته أنت



(14)

حب البشر دون احترام يعني اعتبارهم حيوانات مفضلة
وإطعامهم دون حب يعني معاملتهم كحيوانات حقيرة...

فتعامل مع غيرك بحب واحترام ونُبَل وشهامة .

أي تعامل معهم كبشر ، لهم أحاسيس ومشاعر، يُحبون

الكلمة الجميلة والمجاملة الرقيقة، يحبون الاهتمام وبذل

الجهد للاعتناء بهم، يحبون من يُشعرهم بأنهم شيئاً مُهماً

له قيمة....



(15)

عندما نعيش لذواتنا فحسب ستبدا لنا الحياة قصيرة ضئيلة

تبدأ من حيث بدأنا وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود.... أما

عندما نعيش لغيرنا فإن الحياة ستبدا طويلة عميقة تبدأ من

حيث بدأت الإنسانية وتمتد بعد مفارقتنا هذه الأرض....

فكن ذكيا واصنع فكرة مفيدة واسع لتحقيقها؛ حتى

حينما تتوفى ويأتي من بعدك ويجدون ما فعلته وقدمته

لهم على طبق من ذهب يقولون بسعادة: " من فعل

هذا؟ جزاه الله عنا كل الخير؛ فلقد سهل علينا الكثير

."



(16)

الذين يشتكون قلة الرزق وقلة الحظ وسوء الحياة خزائنهم

ملئنة وغنية ولكنهم فقدوا مفاتيح كنوزهما.

وهي التمسك بطاعة الله والبعد قدر المستطاع عن الذنوب
والمعاصي، لأنهم إن لم يفعلوا ، فستجدهم بالنهاية دائماً
يشتكون وبعدها يبكون، فيعيشون وهم مسجونون ، وكأن
الشيطان استحوذ على قلوبهم ، يأمرهم وهم يُنفذون
ويطيعون.

وسيظلون يسيبون ويلعنون إن لم ينتهون....



(17)

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ...

تبكى حينما تسمع أغنية ، مع أن كلماتها ليست لك ولا
تخصك بشيء...

تنتبه لها ، تركز مع نغماتها ، تُعيد الذكريات ، فتدمع
عينيك...

فماذا حدث لقلبك حين سماع القرآن ؟

مع أن كلام الله يُخاطبك أنت..

تبحث عن النجاح وهو يسكن معك في كتاب الله،
لكنك لم تُحسن ضيافته وأهمته ، فعلاه التراب...
تبحث عن السعادة ، والسعادة أمامك في كتاب الله،
ولكنك هجرته وهجرت تدبيره....



(18)

لِيَتَّبِعِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا..

رَسِبَ فِي الامْتِحَانِ ، فَتَذَكَّرَ كَلَامَ وَالِدِيهِ

حِينَمَا كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ :

" اِبْتَعِدْ عَنِ هَذِهِ الصُّحْبَةِ السُّيِّئَةِ الَّتِي سَتُدْمِرُكَ "

أَيَقِنَ أَنَّ كَلَامَهُمَا كَانَ صَحِيحًا ، فَندِم...

وَهِيَ هِيَ نَفْسُ الصُّحْبَةِ الَّتِي سَتُحْجِبُكَ عَنِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ

بِأَكْمَلِهِ إِنْ لَمْ تَحْجُبْ أَنْتِ نَفْسَكَ عَنْهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا...



(19)

الفكرة باختصار : ضع هدفاً ،

و لا تتخل عنه حتى تحققه...

فمهما كلفك الأمر لا تترك ما عزمت على تحقيقه.

فالنتائج دائماً تأتي حينما تستنفذ جميع قواك ، فاستمر

وأصبر وتحمل.

النتيجة آتية لا مفرّ بأمر الله.



(20)

بعضنا كالحبر وبعضنا كالورق، فلولا سواد بعضنا لكان
البياض أصمًا، ولولا بياض بعضنا لكان السواد أعمى...

فكل أحداث الكون يَحُلُوها ومَرها لا تحدث إلا من عند الله
لِحِكم قد لا نعلمها ؛ ولكنه سبحانه سيُريك الفائدة في الوقت
المناسب...

فحينما ترى شيئاً غريباً حدث لك أو لغيرك ، لا تستاء ولا
تعترض ؛ لأن الله سيُعلمك يوماً ما أنه لو ما حدث كذا يوم
كذا ما كانت النتيجة ستكون هكذا، لكن تأكد أنه سيكون أمراً
مُدْهشاً لك، فتفاعل واصبر.



(21)

لا تصنع من آلام الماضي تمثالا تقدم له الطقوس كل لحظة
ليظل قلبك مجروحاً....

فلا تُطل الوقوف عند أخطائك السابقة إلا بقدر ما تقتبس
منها حافزاً لمستقبل أفضل؛ فالجميع يُخطئ ويعصى؛ ولكل
إنسان معصية مُلزمة له لو علمتها أنت لأطلقت على نفسك
ملاك من السماء.

فلا تيأس وعش حياتك كأنسان مجبول على الخطأ ، وحاول
الإصلاح قدر الاستطاعة.....



(22)

محبوب اليوم يعقب المكروه غداً

ومكروه اليوم يعقب الراحة غداً...

فلذة المعصية التي تفعلها يومياً وتشعر بلذة حين القيام بها

ستجلب لك كل ما هو سيئ فيما بعد عاجلاً أو آجلاً..

ومجاهدة نفسك والتحكم فيها وعمل ما يشق عليها سيجلب

لك كل ما هو رائع إذا صبرت عليه وقاومت نفسك....



(23)

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ....

نعم والله ،

فإن فيها من العلاج والطمأنينة والسعادة

وراحة البال ما لا تفعله عقاير الدنيا...

وبالمواظبة عليها والاستمرار،

ستجعلك تكره المعصية التي كنت تُحبها حُباً كبيراً،

كُرهاً أكبر ، شديداً ، مُبالغ فيه ، دون أن تشعر...



(24)

إن الإنسان الذي ينظر لحياته على أنها عديمة المعنى؛ ليس

تعبساً فحسب بل يكاد يكون غير صالح للحياة...

فلا تنظر لنفسك نظرة دونية؛ فأنت، نعم أنت، مهما كنت

صغيراً أو ضعيفاً أو فقيراً أو لا تملك شهادات،

يكفيك فقط أنك من صنع الله العظيم، والعظيم إذا صنع شيئاً

بيديه فتأكد أن هذا الشيء سيكون عظيماً، وأنت من صنع

العظيم.



(25)

إذا رضيت فعبر عن رضاك لا تصطنع نصف رضا وإذا
رفضت فعبر عن رفضك لأن نصف الرفض قبول
ولا تقف في منتصف الحقيقة ولا تحلم نصف حلم وتتعلق
بنصف أمل...

فكن حازماً ودعك من هذا التردد..

هكذا هي الشخصية الساحرة التي لا تعرف الميوعة
والتدني وهبوط الهمة....

فنصف شربة لن تروي ظمأك، ونصف وجبة لن تشبع
جوعك، ونصف طريق لن يوصلك إلى أي مكان، ونصف
فكرة لن تعطي لك أي نتيجة.



(26)

يموت الجبناء مرات عديدة قبل أن يأتي أجلهم أما الشجعان
فيذوقون الموت مرة واحدة....

فكن عاشقاً للتجربة والمحاولة ولا تخف من أي شيء
، فأكثر ما سيحدث إذا لم يتم لك الأمر أنك في المرة
القادمة ستكون تعلمت الدرس، نعم هذا فقط ما
سيحدث، لا الدنيا انقلبت ولا خسرت عضواً من
أعضائك ولا القيامة قامت ...

فالحلول دائماً موجودة ، كل مشكلة ولها حل، فقط
ابحث واستشِر وحاول ولا تتوقف ، كن عنيداً....



(27)

أكثر الناس حرصاً على عدم إثارة الفزع في قلوب الطيور
هو الصياد.....

وأكثر الناس حرصاً على عدم نجاحك ووصولك لما تريد هم
الأقربون، فتعامل معهم بكل حذر.

خصوصاً النساء ، تعاملي معهم بكل حذر ولا تعطيهم أي
سر من أسرار بيتك كي لا تندمي؛ لأنك ستصبحين فريسة
لهم ولو بعد حين دون أن تشعرى.

" تذكرى هذا جيداً "



(28)

إن يريدون إلا فرارا....

فوقت الفرح ستجد أغلبهم بجانبك ، أما وقت

الضيق ستجد أغلبهم وكأنه في سباق

مع الريح كي لا يُرى إلا بالعين المجردة ...

فلا تثق بأحد ولا تملأ حياته بخباياك.



(29)

إننا نُعَلِّمُ الآخريين دروساً في سفك الدماء فإذا ما حفظوا
الدرس قاموا بالتجربة علينا.....

فمهما كانت لديك من الذنوب والمعاصي ما يكفي دولة
بأكملها ، فانصح غيرك وأولادك وعلمهم الأشياء المفيدة
النافعة التي تنفعهم، ولا تعلمهم عكس ذلك بحجة أنك إنسان
سيئ ، فلعلك تنال دعوة صالحة من أحدهم بظاهر الغيب؛
فتكون سبباً لإصلاحك ونجاحك ودخولك الجنة.



(30)

نشعر في بعض الأحيان بشعور سيء يأخذنا إلى عالم من الألم والتوتر ولكن سرعان ما يتبدد هذا الشعور لحظة لقائنا مع شخص آخر.....

فكن أنت ذلك الشخص الذي حين يراه الأصدقاء يفرحون

ولا يهربون.

يسعدون ولا يحزنون.

يبتسمون ولا يبكون.

يتהלون ولا يشمئزون.



(31)

احترم تُحترم ، تصدق تُرزق ، ابتسم تُؤجر ، تواضع

تُرفع...

فدائماً الأشياء التي نظنها عادية أو نجدها صعبة

على النفوس

نجد أن نهايتها تجعلك تنبهر من الجوائز التي

ستحصل عليها



(32)

الذين يقاومون النار بالنار يحصلون عادةً على الرماد....

فلا تقابل العصبية بمثلها.

ولا الشتيمة بأختها.

بل !

"ادْفَعِ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

وَلِيٌّ حَمِيمٌ" ...



(33)

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...

ولو تدبّرت هذه القصص فستجدّ أبطال يتحركون
داخلك تستطيع أن تراهم.

ومع كل مرّة تقرأ تجد نفس الأبطال لكن بإحساس
جديد وشعور مُختلف،

فتشعر أنها قصة جديدة بأبطال جُدّد ، فيقع
داخلك شيء أجدّد وأعجب...

يقصّها الله لنا في وقت لم يكن للأدب وقتها
مكاناً ولا قواعد كتابة

القصص القصيرة قد أزيح الستار عنه بعدّ...
كانوا بذوراً في ضمير الغيب لم تُكشف بعدّ..
ولو قرأت كل القصص المليئة بالعبرّ
فلن تجد إفادة ككلمة من قصص القرءان...



(34)

الآمال العظيمة تصنع الأشخاص العظماء....

فلا تحلم أحلامًا تافهة وتتمنى أشياء تافهة ويكون هدفك هو
الحصول على أشياء صغيرة ..

لا تطلب من ربك أشياء تافهة؛ فربك أعظم

وأكرم وأكبر مما تتخيل!

ومن البديهي أنك إذا طلبت شيئاً من عظيماً سيكون الطلب
كبيراً ! فما بالك برب جميع العظماء ومولاهم؟ مهما تمنيت
وطلبت وأخذت فلن ينقص ذلك من ملكه ذرة.

ربك يحب معالي الأمور ويكره الصغيرة منها.



(35)

الفشل هو البهارات التي تعطي النجاح نكهته.....

لأنك لو نجحت دون فشل فلن تشعر بقيمة تعبك،

ولن تحافظ على نجاحك هذا.....

فما جاء بسهولة سيذهب بكل سهولة....



(36)

الحياة مليئة بالأبطال... البعض بطل رغم أنه والبعض
الآخر بطل من ورق....

فكن بطلاً مع ربك ، في عملك ، في بيتك ، مع
أصدقائك.

كن بطلاً وتغلب على شيطانك ونفسك الأمارّة
بالسوء...

كن بطلاً رغم أنف الصعاب والتحديات واستخرج
مواهبك وطور منها..



(37)

من هزّ بيت جاره سقط بيته...

فإذا رأيت عيباً في زوجك أو زوجتك أو جارك أو صديقك

فقم بإصلاحه بدلاً من إحراجه.

فلك من العيوب ما العيون عنها غافلة، فاستر غيرك

ليسترك الله وأصلح غيرك ليصلحك الله...



(38)

الذي لا يخاطر بشيء لا يفوز بشيء....

فنحن غالبًا نعلم ما نريد تحقيقه ، إلا أننا ومع ذلك لا نفعله

، لأننا نخاف من الإقدام على المخاطرة، ونُحبذ اتخاذ الخيار

الأسهل والأكثر راحة لنا، ولكن صدقتي الاختيارات السهلة

ستكون سبباً في انحطاطك ورجوعك للوراء دائماً...

سأكررها لك دائماً في مواطن مختلفة لأنها من أكثر الأشياء

التي صادفتني ومررت بها.



(39)

كلما حُرِمَ المجتمع من ممارسة الحياة كلما زاد تعطشه
لممارسة الموت...

فكلما كنت فارغاً ليس لك هدف ولا عمل تقوم به ، كلما كان
الموت قريباً من تفكيرك، مستحوذاً على كل

كيانك ، حتى أنك ستخاف إن سمعت أي شيء بغرفتك،

ومفتاح كل هذا هو العمل وتحديد أي هدف مهما كان

" لو لم يكن لديك أي هدف "، المهم أنه لا يُغضب ربك..

فالفراغ قاتل وسيجعلك صديقاً قريباً من الشيطان وأعدائه.



(40)

في أول الحياة وفي آخرها نُحمل على الأكتاف....

فالأصل أن الكل يحمك فوق رأسه لأنك أعظم مخلوقات

الله عز وجل، ولكن للأسف أغلبنا يجعل نفسه رخيصة

بفعل المعاصي والإكثار منها ، ولذلك بدلاً من أن

يُحمل فوق الرؤوس يُداس عليه ويُكسر مثلما

تُكسر الكؤوس.



(41)

الحياة كالمصعد، البعض يصعد درجاته والآخر ينزلها....

يصعد من اجتهد في طاعته لربه واكتشف مواهبه وعمل

على تميّتها.

وينزل من يكسل عن الطاعات وأهمل نفسه بالانشغال

بالتفاهات...



(42)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ

مُصْلِحُونَ...

فليس كل من قال لك أنه فعل ، فقد فعل....

ليس كل من ادعى شيئاً نُصدّقه ونمشى ورائه...

فالمُنافِقون يقولون ،

وسيقولون ،

لكنهم يفعلون خلاف ما به ينطقون...



(43)

لا تحاول أن تجعل ملابسك أعلى شيء فيك؛ حتى لا تجد

نفسك يوماً أرخص مما ترتديه!

اهتم بالدين لأنه أهم من الدناير.

اهتم بطاعة مولاك واجعل الجنة تتمناك.

اهتم باتباع النبي بدلاً من أن تتبع الأجنبي..



(44)

ما يصنع أعدائي بي، أنا جنتي في قلبي،

وبستاني في صدري، أين رحمت فهي معي لا تفارقتي....

ما يشعر به الطائع لله من راحة بال

واطمنان لا يستطيع أيّ ثري أن يشتريه

بكامل ثروته ، حتى وإن استعان بأغنى أغنياء العالم...



(45)

الجميع مسافر إلى الجنة أو العكس ...

فعلبك أن تختار جنة عرضها السموات والأرض، وقم

بحرمان نفسك من الشهوات التي تغضب ربك...

فما منعت نفسك به هنا في الدنيا ستنااله هناك أجمل

وأروع وأشمل ...



(46)

وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم

كلما اقتربت من الله ، كلما كفاك سبحانه
همومك وأحزانك وسخر لك كل شيء ليكون
في خدمتك.

كلما اقتربت من الله ، كلما يسر لك من أسباب
الحياة كل ما تحتاجه ، حتى ولو كنت لا تملك
شيئاً.



(47)

وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ...

جمال الظاهر من الملابس يسترك من انكشاف عوراتك في الدنيا

أما جمال الباطن من التقوى فإنه سيسترك في الدارين

"من انكشاف العورات في الدنيا وفضائح السرائر في الآخرة.."

"يجعلك تعيش حياة طيبة في الدنيا وتتمتع

بحياة أجمل وأروع في الآخرة.."

وأي لباس سترتديه سيؤاري سواتك ، والعاقل

هو الذي يأخذ من كل شيء ، شيء..

فيلبس من لباس الدنيا ويلبس من لباس الصبر والصوم

و..... الخ ، يأخذ من كل ما يصادفه من خير ، نَفْحَةٌ....

"يأخذ من كل شجرة ، زهرة...."



(48)

ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكَمْ غَالِبُونَ ۚ

وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ...

المؤمن القوى لا يوجد لديه وقت

لانتظار فتح باب الفرص...

ابدأ ، بادِر ، ولا تنتظر أن يتهى لك الجو المناسب....

فما!!!

نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا وَمَا

اسْتَعَصَى عَلَى قَوْمٍ مَنَالٌ إِذَا الْإِقْدَامُ كَانَ لَهُمْ رِكَابًا



(49)

أن تضيء شمعةً صغيرةً خير لك من أن تنفق

عمرِكَ تلعن الظلام....

والتمسك بطاعة ربك ، ولو بأعمال بسيطة؛ خيرٌ لك من أن

تترك جميع هذه الطاعات بسبب معصية مُعينة تقوم بها

يوميًا .

لماذا ؟

لأن أنوار هذه الطاعات ستطفو يوماً

ما وتقضى على هذه المعصية....



(50)

وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ...

أَتَّقِنَ صَلَاتِكَ ، اجعلها شغلك الشاغل ، أنزلها أول المنازل ،
إحترم وجودها وقدرها ، إجعلها قضيتك التي تعيش من
أجلها ،

وستجد معونة الله بكل ما تقوم به في أمورك الدنيوية...

ستجد حتى أن الطاعات الأخرى أصبحت سهلة عليك....

ستجد طمأنينة وراحة بآل لا يشعر بها أصحاب الملايين

إن كانوا لربهم لا يسجدون وبأموالهم مُنْشَغَلُونَ وَإِوَامِرَ اللَّهِ

لا يَلْتَفِتُونَ...



(51)

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ...

فحينما تشعر ولو للحظة بكبرياء وبأنك

الأفضل ، فستُحرم من الخير الكثير والكثير.....

انظر لقلبك وإبحث فيه عن هذه النقاط التي

تجعلك تشعر بالعظمة والكبرياء

وبأنك أفضل منهم أو أنك من يستحق ، وإنسفها ،

حتى لا تتشبه بالشيطان حينما قال

"أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ..."



(52)

إن الله يعطي الدنيا من يحب ولمن لا يحب ولا يعطي دينه

إلا من يحب....

فانظر لنفسك كيف حالك مع الله بالخلوات وستعرف وقتها

هل أنت قريب من الله أم بعيد...

فإذا كنت بعيدًا؛ فحاول أن تتوب وترجع إلى ربك، ولا تجعل

ملذات الدنيا وشهواتها تشغلك عنه سبحانه...

أما إذا كنت قريبًا؛ فأشكر ربك من صميم قلبك؛ فأنت تمتلك

أعظم النعم ، صدقتي لا تُفرط بها طرفة عين..



(53)

الخوف من أي محاولة جديدة طريق حتمي للفشل.....

فلماذا لا تحاول مرة أخرى وأخرى ؟ فعدم المحاولة لن يُقدم

ولن يؤخر، ولن يكون هناك أي تنبؤ بنجاح الموضوع ،

لكن بالمحاولة فسيكون هناك على أقل تقدير نسبة عشرة

بالمائة من نجاح الموضوع.



(54)

وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ

انْبِعَاتَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ...

حتى لا يُسَلِّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ الكسل والخمول ، فلا تستثقل

الطاعات وتعتبرها جبل فوق رأسك ،

وحيثما تفعلها ، تفعلها وأنت كسول ، غير مُبَالِي...

في حين أنك تتمتع بأعمال الدنيا وتُخطط لها.

لو أردت شيئاً ، خطِّطْ له واهتم به وركز عليه..

وإن لم تفعل ذلك فاسترح واقعد مع أصحاب

الأعداء والمرضى والضعفاء...



(55)

لا تبصق في البئر فقد تشرب منه يوماً...

ولا تتركه أحد حدّ المفارقة والبعد، فقد يُساندك يوماً ما،

فينقلب الكرة الى ودّ ..

فاجعل الحبل مرخياً، ولا ترخيه فينسدل.

لا ترمي هذا الكتاب بعد قراءتك له ، أو أي كتاب استفدت

منه يوماً ما ، فقد تحتاجه يوماً ما .



(56)

يا من يعلم أنّ بعد الدنيا آخرة وأن بعد الحياة موتاً ووقفه

للحساب، والمشي على الصراط؛ تُب من الآن ولا تؤجل

التوبة إلى غد...

فلعل غداً لن يأتي عليك ولعلك تنام وتصحو وأنت

بقبرك تُحاسب ، بل ولعلك تجلس الآن على الفيس

بوك تلهو وتمرح وملك الموت بجوارك الآن ينتظر

الأمر من ربك...



(57)

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ...

فَإِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ سَيِّفَنِي ،

كُلُّ شَيْءٍ سَيِّئْتَهُى ،

فَاجْعَلْ هَمُومَكَ وَأَحْزَانَكَ أَوَّلَ مَنْ يَرْحَلُ ،

أَوَّلَ مَنْ يُفْنَى..

كُنْ كَرِيماً وَأَنْزِلْ هَمُومَكَ وَأَوْجَاعَكَ أَوَّلَ الْمَحَطَّةِ...



(58)

خير للإنسان أن يكون كالسُلحفاة في الطريق الصحيح من
أن يكون غزلاً في الطريق الخطأ...

فلا تتعجل النجاح ما دمت تمشي على مُراد

الله ولا تخذع غيرك ، فإنه سيأتي رغماً عنه ..

نعم فهو جند من جنود ربك وبأقل من لحظة وبدون أي
سبب سيكون صديقاً حميماً لك ، لكن عليك بالصبر ، ولا
تجعل الشيطان يضحك عليك ويجعلك تياس وتترك
طريقك... فما دمت تعمل ما يرضى ربك ستتعجب أنت
شخصياً بعطاء الله لك، لكن صبراً.



(59)

أرحنا بها يا بلال...

وكان الله أنطق بها رسولنا الكريم ﷺ ليُعرِّف الناس

بأنه إذا أراد الإنسان أن يرتاح من كثرة الهموم

وكثرة الأوجاع وكثرة المشاكل فليَدْخُلِ الى الصلاة...

قد لا تُحلّ مشاكلك في وقتها ، لكن ستُحلّ عنك

الهموم وتهرب ، وكأنها مأمورة بهذا " وهي كذلك..."



(60)

الحياة مغامرة جريئة أو لا شيء على الإطلاق...

فأنت هنا على ظهر هذه الحياة لا

لتأكل وتشرب وتنام فقط..

بل أمامك أمور عظيمة يجب عليك فعلها والتصدي لعقباتها

والوقوف أمام صعابها.....



(61)

الشيء الذي قضيت سنيًا طويلة في بنائه يمكن أن يُهدم

بلحظة واحدة....

فعلبك بالاستخارة في أي شيء عزمت على فعله ، ووكّل كل

ما يشغلك لربك،

ودعه سبحانه يتولى أمورك .

لا تتصرف بعشوائية كي لا تندم .



(62)

إذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاءة...

وكيف يمدحها وكل ذرة به، وكل توفيق له

من فضل ربه...

وهل يمدح الطين نفسه؟

فلقد مدحها مخلوق يوماً ما؛ فطُرد من رحمة ربه حينما قال

"أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ".

فأصبح من الملعونين إلى يوم القيامة...



(63)

كل عمل كرهت من أجله الموت فاتركه...

فانظر الى ما تقوم به الآن؛ فإن سرك أن تموت وأنت تفعله

فلا تتركه ، بل نمّيه وطّور نفسك فيه.

نعم لو كان ما تفعله " أيّاً كان " لا يُغضب ربك لا تتركه

وتمسك به، أما غير ذلك فقم برميّه في سلة المهملات

فوراً.....



(64)

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ....

جميع كتب فن التعامل مع الناس تدور حول هذه الكلمات

العظيمة...

اقرأ ما شئت ، فلن تجد نصيحة مثلها في كيفية احترام

التعامل مع الناس ، جميع الناس ، بمختلف لغاتهم

وألوانهم..



(65)

أنت حكاية كبيرة جدا لكنك لا تعرف أحيانا قدر نفسك ولا
تجيد في أحيان أخرى استخدام قدراتك ومواهبك... وخسارة
ألف مليون خسارة أن تتنازل عن عرشك الذي أجلسك عليه
ربك بالاستسلام عن تحقيق أهدافك أو الكسل والعجز أو
الفشل واليأس أو نوازع الشر التي لا تليق بمن سجدت
لجده الملائكة مثلك والذي ينبغي أن يكون دائماً موضع
التكريم والاحترام.

فانهض يا رجل ودعك من هذا الكسل وهذا الخمول، فالدنيا
واسعة أمامك؛ فقط عليك الجهد والبحث وستصل حتماً
لمبتغاك وأحلامك.....



(65)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...

لا تتعجل في الحكم على سلوكيات من حوالك...

تأكد حتى لا تُصدر حكماً على أحدهم بغير وجه حق...

فكثيرة هي الأشخاص التي تأتي بأخبار

ملتوية ، غير صحيحة ، لتلتفت إليهم الشاشات

ويربحون الترنّد والمُعجبات...



(66)

الإرادة هي السبيل إلى السعادة القصوى والكسل هو السبيل

إلى الموت المحتم...

فتخلص من كسلك قبل أن يتخلص هو منك وينهي عليك

وأنت بعز شبابك...

اقتله قبل أن يقتلك ويقضى على أجمل سنين عمرك...

وإن لم تفعل ، فقم بارتداء الكسل صباحاً ومساءً وسأبشرك

بمحمل نورك، ووضاعة قدرك، وخسارة معركة عمرك..



(67)

في حياة المرأة ثلاث رجال : الأب وهو الرجل الذي تحترمه
والأخ وهو الرجل الذي تخافه والزوج وهو الرجل الذي
يحبها وتحبه..

فلا تجعلهم اثنين "الأب والأخ" بمعاملتك السيئة
لها وجبروتك عليها ..

بل لو استطعت أن تجعلهم أكثر من ثلاثة فافعل..
فكن لها الأب والابن والزوج والأخ وكل ما هو
رائع وجميل..



(68)

الخبز الناشف يحتاج إلى أسنان حادة...

والوصول الى أحلامك يحتاج إلى عزيمة وإرادة فولاذية لا

تخمد بمجرد فشلك في مرحلة ما...

يحتاج لِتحدي الذات وكسرها لأجل أن تتحكم فيها ، لا أن

تتحكم هي فيك.



(69)

التفاحة الفاسدة تفسد السليمة أيضا بجانبها..

فانتقِ أصدقاءك بعناية ومن تجلس معهم..

فالطباع كالأنفلونزا ،

تطير لتسقط على من هو بجانب صاحبها فتُصيبه ،

فتمرضه



(70)

من يبني آماله على الأوهام يجدها تتحقق في الأحلام...

فالله لا يحاسب على الأماني ، بل على الأعمال.

" وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا "

ليس

" وَالَّذِينَ آمَنُوا وَقَالُوا أَوْ تَمَنُوا "



(71)

في إحدى المحلات..

بدلاً من أن يكتب على الباب..

'مُغلق للصلاة'

كُتب..

'سبقناك إلى الصلاة فالحق بنا'

فلا تكن إنسان مُكرّر ، تكتب كما يكتبون

وتقول كما يقولون...

ضع لك بصمة تدل على أنك أخذت خلاصة

تجارب من سبقونا

وقررت أن تترك ورائك أنت أيضاً أعمال

لا تقل منفعّة عنهم...

تترك شيء جميل ، يُعلم من سيأتون بعدك

بأسلوب جميل ومُبسط...



(72)

حاول دائما أن تجنح إلى جماعة تأخذ بيدك للخير، ولا

تسلمك إلى الكسل والفتور وقلة الحماسة وحلق مع الطير

في جماعة....

ولا تحلق مع الأفيال لأنها بطيئة بطبيعة الحال حتى لو كانت

سليمة ، فكيف ولو كانت مريضة ؟ والطيور دائما نشيطة

حتى لو كانت مريضة....



(73)

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ۗ وَلَكِنْ لَّا تَفْقَهُونَ

تَسْبِيحَهُمْ...

فَأَنْتَبِهْ:

نَحْنُ نَعِيشُ فِي عَالَمٍ يَعِجُّ بِالتَّسْبِيحِ وَذِكْرِ اللَّهِ..

الرَّعْدَ وَالْجِبَالَ وَكُلَّ مَا تَرَاهُ حَوْلَكَ الْآنَ " يَذْكُرُ اللَّهُ."

مَكَانَ عَمَلِكَ الَّذِي تَعْمَلُ فِيهِ حَالِيًّا، يَذْكُرُ اللَّهُ...

وَكَأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَكُونُ دَائِمَ الذِّكْرِ ، فَأَنْتَ بِذَلِكَ لَسْتُ غَرِيبًا

عَلَى تِلْكَ الْأَشْيَاءِ وَصَدِيقٌ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَتَسْتَجَلِبُ بِهَذَا

كُلَّ الْمَعُونَاتِ وَالتَّسَهِيلَاتِ مِنْ خَالِقِ الْأَرْضِ

وَالسَّمَاوَاتِ...



(74)

إذا عرف العدو أننا سنضربه بقوة مماثلة لضرباته، وحيث

نوجهه أكثر؛ فسوف يفكر مرتين قبل أن يهاجمنا...

وإذا شعرَ الشيطان بقوة صبري وقوة تحملي وأنى لن

أستسلم بسهولة ولن أستجيب لوساوسه من أول وهلة؛

لفكر ألف مرة قبل أن يَغويني ويسيطر عليّ، ولن يجعلني

كالخاتم في إصبعه يُحركني كيف شاء.....



(75)

افعل الخير مهما استصغرتَه

فلا تدري أي حسنة تدخلك الجنة..

فعود كبريت صغير يُمكنه حريقة قرية بأكملها.

وهو هو، نفس العود ، يُمكنه إطعام نَفْس

القرية بأكملها....



(76)

العمل بنشاط هو الذي يُنقى النفس ويصقلها ويخلصها من
أحزانها...

فأبحث عن شيء تحب أن تفعله وتستمتع وأنت تمارسه
وتمسك به؛ لأنك في هذه اللحظة ستكون مبدعاً فيه وستعمل
بجدية، ولن يكون للحزن مكاناً بقلبك؛ لأنه لن يكون لديك
الوقت أصلاً لتحزن...

المتاعب فقط والأحزان سيظهرا حينما تكون فارغاً لا عمل
لديك يشغل بالك...



(77)

لا تشمخ بأنفك عند غناك فالقدر يلعب بأعراض الدنيا كما

تلعب البنت بالكرة...

فمهما كنت ومهما ملكت ، فكن متواضعاً مع أقل

شخص ، كي لا يُدمرك القدر .

لا تتعالى على أحد لأنه يتكلم بالعامية وحضرتك

تتحدث الإنجليزية أو الفرنسية.... فهو من تراب

وأنت كذلك من تراب ، لست من ألماظ ولا ياقوت

ولا مرجان.



(78)

بدلاً من أن تُبادر بالهجوم على الشخص الناجح؛ بادر في

أن تصبح أكثر نجاحاً منه؛ فذلك هو الفرق بين الحقد

والطموح....

ويحدث ذلك من خلال تقربك أكثر من ربك، ثم قوة

تحملك للشدائد وصبرك عليها ، وقتها فقط ستجد

أن الأفكار الجميلة بدأت في الظهور من تلقاء

نفسها داخل عقلك، والتي ستجعلك تكبر وينمو

عملك...



(79)

ما ترغب بالقيام به غدا؛ قم به اليوم، وكل ما تنوي القيام
به اليوم باشر بفعله الآن...

فلعلّ الهمة التي معك الآن لن تأتي غداً، ولعلّ
يأتي غداً وتكون في دار غير الدار، ولعلّ
الفكرة التي جاءتك الآن لو أخرتها لغد يقوم
بها غيرك فتتحرّر، ولعلّ ولعلّ وارسم ألف خط
تحت لعلّ...



(80)

العمر يُمّر كالثواني والموت يرصدك بلا توان...

فاحذر اللعب واللهو ؛ فلقد خلقك الله لأمر عظيم

وهو العبادة ؛ فلا تُغرِّك الحياة، ولا تفتنك النساء

فالموت يأتي بغته وعلى غير موعد.



(81)

من يطلب بخجل يساعده على الرفض...

فلو طلبت شيئاً من أحد فأطلب بشموخ وعِزة نفس.

فطلبك هذا ، وكل ما تتمناه مرهون بإرادة الله فقط، وما

نحن إلا سبباً من أسباب الله التي وضعها في هذه الأرض...

لكن اطلب بأدب.



(82)

كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ....

كم من عُصاة أصبحوا الآن من نجوم الآخرة..

وكم من عُصاة بيننا الآن تحفهم الشياطين وبعد لحظات

ستحفهم الملائكة بتوفيق الله لهم للتوبة...

إرحموا العُصاة وافتحوا لهم باب الأمل الله يكرمكم...

ربنا يأخذ بيدك أخي العاصي " وكُلنا عُصاة.. "

سيأتيك الله بتوبه تُسعدك وتشرح صدرك ، لا تحزن...

وقتها تَمسك بقوة وأثبت....



(83)

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ

إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ...

لو تكلم رئيس العمل الكل سيصغى...

لو تكلم القاضي الكل سيستمع له...

فما بال أغلبنا حينما يستمعون لكلام الله يسرحون؟

وبالأحاديث الجانبية مستمرون ولا ينتهون؟



(84)

لا تنتظر شيئاً بلهفة؛ فالأقدار كتبت أن

يأتيك كل شيء في وقته...

فكن صديقاً للقدر ولا تتعجل قطف الثمرة قبل نضوجها.

فحصولك عليها مُقدّر بالثانية ، بل أقل..

فلم الاستعجال وقد فرغ القلم من كتابة مقادير

العباد قبل أن تُخلق؟.

فالعجلة من الشيطان ، ومغزاها أن تكون غير راضٍ عن

ربك وعن أقداره...



(85)

الأشرار دائماً يتحدثون ويقفون صفاً واحداً رغم ما في نفوسهم من كراهية لبعضهم البعض أما الناجحين فهم متفرقون وهذا سر ضعفهم...

فلا تكن وحيداً مُنكباً على الإنترنت ليلاً ونهاراً تعمل صداقات وهمية، وتظن أنك بهذا أصبت الهدف.

كلا فأغلب من تعرفهم على الإنترنت أكثر ما ستجده منهم وقت نجاحك كلمة "مبروك"، ووقت فشلك أو مصائبك "دعاء خالي من أي شعور".

فأفق من هذا يا هذا، وسارع بالرجوع إلى أصدقائك الحقيقيين على أرض الواقع؛ قبل أن يلتهم الإنترنت عمرك وأنت لا تدري..



(86)

عندما يتوقف المطر ننسى المظلة...

وعندما تجاهد نفسك وتصبر على الشدائد وتنتصر عليها

سننسى كل تعب مررت به ، لأنه سيحل مكانه الفرح

والسرور.

وعندما تتعب في بداية طريقك الى الله، وتبدأ بالصلاة

وقراءة القرآن وتقاوم وتصبر ، سينسيك الله كل تلك المشقة

التي قد مررت بها.



(87)

في مستنقع الأكاذيب لا تسبح سوى الأسماك الميتة...

وفي مستنقع المعاصي ووحلها لا يعيش غير

ضُعاء الهمة وساقطي المروءة والشهامة...

وفي جنة الأرض لا يسكنها إلا من فارق تلك

المعاصي وجاهد نفسه وانتصر عليه..



(88)

اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري.....

وهما في طريقهما إلى مواجهة فرعون أمرهما بالذكر بلا
وهن ولا انقطاع.

فالمواقف العصبية يتخطاها الإنسان بالذكر لا بالقوة؛ لأننا
والله لو نتعامل مع مشاكل الحياة من خلال الأسباب الغيبية
لنجونا، لكن للأسف أغلبنا حينما يصيبه أي شيء يجرى
مباشرة الى السبب ، ونسى أن الله وحده هو القادر على حل
تلك الأزمة،

حتى بدون تلك الأسباب الموهومون بها...



(89)

إنهم كانوا يسارعون في الخيرات....

فرصيدك في السراء سيُفقدك في الضراء ، نعم

فحينما تجد صدرك منشرح فأكثر من الطاعات وكل

ما يرضى ربك؛ لأنك وقتها لن تشعر بأي تعب

أثناء قيامك بهذه الطاعات.

فكن ذكياً وأكثر وقتها من الخيرات لأنها هي التي

ستُنجيك من كل كرب ومن أي مشكلة تقابلها بأمر

الله.



(90)

كل إنسان قبطان في البحر الساكن...

فالأغلبية أقوياء حينما تكون الأمور على ما يُرام...

لكن البطل الحقيقي هو الذي يثبت أمام العواصف والشدائد

والإبتلاءات...

البطل الحقيقي هو ذاك الشخص الذي يكون وقت الفرح

والسعادة شاكراً ، راضياً بما يصنعه ربه ، ووقت الضيق

والحزن صابراً ثابتاً على إمتثال أوامر ربه...

البطل الحقيقي هو ذاك الشهم الذي يكون بجوارك

وقت الشدة ووقت الفرح...



(91)

نبحث في جيوبنا عن أقل فئات النقود كي نتصدق بها، ثم
نسأل الله أن يرزقنا الفردوس الأعلى....فما أقل عطايانا وما
أعظم مطلوبنا....

فلو تملك ، فإياك أن تبخل لأنك إن بخلت فلن تبخل إلا على
نفسك أنت ، ويوم القيامة ، ومن روعة ما ستراه ستقول
ليتني تصدقت ، وأعطيت أكثر.....

تصدق ، بمالك ، بعلمك ، بقوتك ، بأخلاقك.....الخ
بكل ما تستطيع تقديمه....



(92)

تأكد بأن الله يحب أن يرحمك ويتوب عليك مهما كبر
خطوك..

لهذا قال سبحانه ففروا إلى الله؛ لأنك لن تجد أحدا أرحم بك
من الله حتى وأنت مذنب...

" يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا " ..

نعم يعلم ضعفك ويعلم أنك ستُذنب ويعلم أنك ستتوب بعد أن
تذنب ملايين المرات...

فأنت كتاب مفتوح أمام الله ، فلا تيأس من تكرار التوبة .



(93)

كثرة الصدمات والأزمات التي تواجه صاحبها تجعله غير

قابل للكسر في مستقبل الأيام

كحاملي الأثقال، يتعبون في البدايات، وحينما تكبر عضلاتهم

فإنهم ينظرون إلى ما كان سبب إزعاجهم في البدايات على

أنه من أسهل وأجمل الأشياء.



(94)

انتظارك يشبه انتظار المطر أيام الصيف الحارة

حيث الشمس تأبى الرّحيل.....

فلا تنتظر ، فحياتك لها فترة صلاحية مُحدودة ،

ولا بُدَّ أن تنهض وتكافح وتُعاقر من أجل تحقيق

أحلامك قبل تاريخ الانتهاء.....



(95)

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا...

يَعْلَمُ سُبْحَانَهُ أَنْ الْجَمِيعَ سَيِّئَسِي ، وَيُخْطَا ، فَعَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ

!!!

أَنْ لَا تُعَاقِبَنَا إِذَا نَسِينَا وَأَخْذَتْنَا الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا وَانْشَغَلْنَا عَمَّا

فَرَضْتَهُ عَلَيْنَا...

وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا إِذَا أَخْطَأْنَا وَفَعَّلْنَا مَا نَهَيْتَنَا عَنْهُ...

نُخْطَا ، وَيُعَلِّمُنَا كَيْفَ نَعْتَذِرُ ، سُبْحَانَكَ ، مَا أَكْرَمَكَ....

فَهَلَّا قَلَّتْهَا بِطَرِيقَتِكَ الْخَاصَّةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ؟ ...



(96)

نحن نحب الماضي لأنه ذهب ولو عاد لكرهناه...

وهذه حقيقة.

لأننا لو نتذكر كنا وقتها نلعن الظروف أيضاً كما نلعنها
الآن حينما نمر بضيق وشدة...

فالحياة لن تتغير لأن خالقها واحد لا ثاني له سبحانه..
أوضع بها القوانين ولن يُغيرها ، لكن نحن من تغيرنا
وقست قلوبنا وانشغلنا كثيراً عن الله ، وبدلاً من أن نلوم
أنفسنا أصبحنا نعيب القدر ونلوم عليه بكل أسف.....



(97)

أكبر المحيطات في العالم يتكون من قطرات

صغيرة من الماء...

وأكبر النجاحات التي تراها أمام عينيك الآن تكونت من

خطوات صغيرة من الممارسة والجهد .

فابدأ بوضع حجر الأساس واخطُ إليه خطوة

تلو الأخرى ولا تتعجل الصعود...



(98)

الطاقة والمثابرة يقهران كل شيء.....

فالله يحب الشخص القوي الذي لا يهاب الصعاب بل

يقتحمها ويحطمها، نعم يحبك الله أن لا تتراجع بمجرد

أن خسرت جولة، أو حتى مائة جولة ، وأن تكون صلباً

يقف ويواجهها وجهاً لوجه...



(99)

سر النجاح في الحياة أن تواجه مصاعبها بثبات الطير في
ثورة العاصفة...

وتأكد بأن الشيء الثمين لا يأتي بسهولة ، بل
يحتاج الى التثمير وبذل المجهود...
ولو لم يكن النجاح والوصول الى ما تتمناه غالي وثمين ،
لكان الناس كلهم ناجحين ومُميّزين ،
"فما أكثر أعداد الحصى ! لكن هل هناك

من يلتفت إليها؟..."

لن ترى شخصاً أبداع وابتكر وأصبح ذا
شأن إلا وقد خاض المعارك والتحديات التي
تتجاوز حدوده.

"الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة.."



(100)

ينبع الرضا و التصالح مع النفس من علمنا أننا نفعل

الشيء الصحيح الذي يرضي الله عز و جل....

فحينما تفعل الشيء الذي يرضى ربك لن تخاف من أن يراك

الآخرون ، ولن تكون قلقاً بأن يدخل أحد غرفتك ليرى ماذا

تصنع ، بل وستترك حساب الفيس بوك مفتوحاً في البيت

حتى لو خرجت وتركت المنزل ولن تعمل تسجيل خروج؛

كي لا يرى أحدهم ماذا كنت تصنع.



نهاية البداية.

ها قد جاءت نهاية الجزء الثاني من سلسلة كبسولات تحفيزية ، لكنها ستكون بعون الله بداية حدوث شيئاً رائعاً لك.

فقد كان هدفي وما زال هو إمدادك بما يكفي من التحفيز الذي يمضي بك الى الحقائق ، يمضي بك الى الأمام نحو حلمك الذي طالما تمنيت تحقيقه.

بالتأكيد لن أجد قبولاً من الجميع بما كتبت ، لكنني أأمل أن يلقى هذا الكتاب صداه بين من أعجبهم ، أأمل أن تشعرُوا بالتحفيز الكافي لإحداث تغييرات حقيقية في حياتكم.

أأمل أن يكون هذا الجزء من السلسلة أداة تتذكرها دائماً بأنها قد ساعدتك على طول طريقك نحو مستقبل أفضل ونجاحات أكبر.

انطلق تصحبك السلامة.

1/9/2022

قريباً :

كبسولات تحفيزية _ ٣

احمد رضا العكاسي